

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[325] فيه وتصير إلى ربك بما جنيت وما ربك بظلام للعبيد. وروى عن أبي بن كعب أنه قال مررت عشية يوم السقيفة بحلقة الانصار فسألوني من أين مجيئك قلت من عند أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا كيف تركتهم وما حالهم قلت وكيف تكون حال قوم كان بينهم إلى اليوم موطئ جبرئيل ومنزل رسول رب العالمين وقد زال اليوم ذلك وذهب حكمهم عنهم ثم بكى أبي وبكى الحاضرون. وأخرج النسائي عن قيس بن عباد قال بينا أنا في المسجد في الصف المقدم ف جذبني رجل جذبة فنحنى وقام مقامي فوالله ما عقلت صلاتي فلما أنصرف إذا هو أبي بن كعب فقال يا فتى لا يسوؤك الله أن هذا عهد من النبي صلى الله عليه وآله علينا أن نليه ثم أستقبل القبلة فقال هلك أهل العقد ورب الكعبة ثم قال والله ما آسى عليهم ولكن آسى على من أضلوا قلت يا أبا يعقوب من تعنى بأهل العقد قال الامراء قال ابن حجر في التقريب اختلف في سنة موته اختلفا كثيرا قيل سنة تسع عشر وقيل سنة اثنين وثلاثين وقيل غير ذلك قال بعض المؤرخين الاصح أنه مات في زمن عمر فقال عمر اليوم مات سيد المسلمين والله أعلم. (سعد بن عباد بن دلهم) ابن حارثة بن أبي حزيمة بن تغلبه بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الانصاري كان سيد الخزرج وكبيرهم يكنى ابا ثابت و ابا قيس من أعظم الصحابة وهو أحد النقباء شهد العقبة مع السبعين والمشاهد كلهما ما خلا بدرا " فانه تهيأ للخروج فلدغ فاقام وكان جوادا " وكان له جفنة تدور مع رسول الله صلى الله عليه وآله في بيوت أزواجه، عن يحيى بن كثير قال كان لرسول الله صلى الله عليه وآله من سعد بن عباد جفنة ثريد في كل يوم تدور معه اينما دار من نسائه وكان يكتب في الجاهلية بالعربية ويحسن القول والرمى والعرب تسمى من اجتمعت فيه هذه الأشياء الكامل ولم يزل سعد سيدا " في الجاهلية والإسلام وأبوه وجده وجد جده لم يزل فيهم الشرف
